

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مذمومون بسوء القصد مع طلب علم ما ليسوا من أهله و ليس إذا عيب هؤلاء على العلم و منعوه يعاب من حسن قصده و جعله ا[من الراسخين فى العلم .

فإن قيل فأكثر السلف على أن الراسخين فى العلم لا يعلمون التأويل و كذلك أكثر أهل اللغة يروى هذا عن ابن مسعود و أبي ابن كعب و ابن عباس و عروة و قتادة و عمر بن عبدالعزيز و الفراء و أبي عبيد و ثعلب و ابن الأنباري قال ابن الأنباري فى قراءة عبدا[إن تأويله إلا عند ا[و الراسخون فى العلم و فى قراءة أبي و ابن عباس و يقول الراسخون فى العلم قال و قد أنزل ا[فى كتابه أشياء إستأثر بعلمها كقوله تعالى (! 2 2 !) و قوله (^ و قرونا بين ذلك كثيرا ^) فأنزل المحكم ليؤمن به المؤمن فيسعد و يكفر به الكافر فيشقى قال ابن الأنباري و الذي روى القول الآخر عن مجاهد هو ابن أبي نجیح و لا تصح روايته التفسير عن مجاهد .

فيقال قول القائل أن أكثر السلف على هذا قول بلا علم فإنه لم يثبت عن أحد من الصحابة أنه قال أن الراسخين فى العلم لا يعلمون تأويل المتشابه و عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت (كان رسوخهم فى العلم أن آمنوا بمحكمه و بمتشابهه و لا يعلمونه) .